Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تدخل . . وفكر الأب فى أن يدخلها الدير . وكان ذلك هو الحل السهل لمشاكل القلوب العاشقة . ولكن جاء من يهمس فى أذنه ويقول له : بل إذا ذهبت إلى الدير فسوف يكون اللقاء أسهل . هل نسيت ما فعلته ابنه اللورد . . وابنه الكونت . ويتذكر الأب أن بنات الدير أكثر حرية من بنات البيوت فى ذلك الوقت . وفى كل وقت . ويكتفى الأب بأن يسجن ابنته . ولكن كل من فى البيت يعطف على الفتاة الجميلة ، التى لم تفعل سوى أنها أحبت . . . وكان خروجها من السجن أسهل من أى وقت . وكان البيت كله يتستر عليها . . وكانت الفتاة تلتقى بحبيبها كل ليلة تحت الشجرة .

وعلمت الابنة أن والدها سوف يسافر إلى لندن لبضعة أيام وكانت فرحة . اتفقت هى وحبيبها على الهرب والزواج فى أى مكان . وجلسا تحت الشجرة يناقشان كل شىء . واتفقا . وفرقهما الليل . ولكن الفتاة لم تنم . لقد ظلت طول الليل ترتب فساتين الزفاف . وأحست أنها عروس منذ اللحظة التى اتفقا فيها على الزواج . وأقفلت عينيها حتى لا ترى سواه . وضمت يديها إلى صدرها تعانقه . فاذا طلع النهار كانت فى غرفتها قد ارتدت ثوب الزفاف . وعندما فتحت بابها ، كانت كل أبواب البيت مغلقة . فقد أفسحوا لها الطريق . وكانت قلوب الخدم تدق وراء الأبواب وتدعو لها بالسعادة . وخرجت إلى الغابة . وكانت الأشجار هى الأخرى لا تتحرك . كأنها فى حالة خشوع . لا صوت . لا همس . لا هواء . . لا شىء . قلبها يدق . كأنه قلب الكون . . وعند الشجرة وجدت حبيبها . . ومعه اثنان من أصدقائه . . اقتربت منه . . أعطته يدها . . وانحنى عليها . . عندما انغرس سيف فى قلبه . لقد كان أخوها يختفى وراء إحدى الأشجار وقد سمع اتفاقهما على الهرب والزواج . ولم يكن العاشق يحمل سلاحًا ولا صديقاه ولكن أخاها قتل العاشق . . وقتل صديقيه . . وفى الليل دفنت ثلاث جثث . أما الفتاة فأغمى عليها تمامًا . ولم تفق إلا فى اليوم التالى . وعندما أفاقت صرخت . وعندما عرفت ماذا حدث بكت وفقدت وعيها مرة أخرى !